التلاوة اتباع بعض الشئ بعضا وقد استتلاك الشئ اذا جعلك تتبعه. قال الراجز.

فبجعلت دلوى تستتليني ∴ ولا أحبّ نفع القرين

ويقال تلوت القران تلاوةً وتلوت فلانا تلوا والتلاوة بضم التاء والتلية بقية الشئ يقال بقيت لى من حقى تلاوة وتلية واتليت ابقيت والتلاوة فى القران على خمسة أوجه احدها القراءة ومنه فى آل عمران فاتوا بالتوراة فاتلوها وفيها يتلوون آيات الله. وفى فاطر يتلون كتاب الله. والثانى الاتباع ومنه والقمر اذا تلاها. والثالث الانزال ومنه فى القصص يتلو عليك. والرابع العمل ومنه يتلونه حق تلاوته. والخامس الرواية ومنه واتبعوا ماتتلوا الشياطين.

كتاب الثاء

باب ثم

ثم حرف مبنى على الفتح وهو من حروف العطف ويفيد الترتيب والمهلة وهو فى القران على ثلاثة أوجه أحدها بقاؤه على أصله ومنه فى الأعراف ثم الى ربكم مرجعكم وفى الشعراء ثم لأصلبنكم. وفى فاطر ثم اورثنا الكتاب والثانى بمعنى الواو ومنه فى كيس ثم الله شهيد. وفى النساء ثم ان علينا بيانه. والثالث وقوعه زائدا ومنه فى براءة وظنوا أن لاملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم

باب الثياب

وهى فى القران على اربعة اوجه أحدها سائر الثياب ومنه فى النور حين تضعون ثيابكم من الظهيرة. والثانى الرداء ومنه فى النور فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن والثالث القمص ومنه فى الحج قطعت لهم ثياب من نار والرابع القلب ومنه فى المدثر وثيابك فطهر.

كتاب الجيم

باب الجعل

الجعل فى القران على وجهين احدهما مضاف الى الله تعالى وهو على ثلاثة أوجه أحدها بمعنى القول ومنه انا جعلناه قرانا عربيا. والثانى بمعنى الخلق ومنه وجعل الظلمات والنور. والثالث بمعنى التصيير ومنه فى البقرة انى جاعلك للناس اماما. وفى المائدة ماجعل الله من بحيرة اى ماصيّر ذلك ماذونًا فيه. والوجه الثانى مضاف الى العباد وهو على وجهين احدهما بمعنى الوصف ومنه فى الأنعام وجعلوا لله شركاء الجن. وفى النحل ويجعلون لله مايكرهون. ويجعلون لله البنات. وفى الزخرف وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن أناثا. والثانى بمعنى الفعل ومنه فى الأنعام وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث. وفى يونس فجعلتم منه حراما.

باب الجبار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)